

مُشَرِّح

مَوْصِلُ الْإِسْلَامِ إِلَى قَوْلِ عَبْدِ الْأَعْلَى

تَأليف

خالد بن عبد الله الفوزري

المتوفى سنة ٩٠٥ هـ رحمه الله تعالى

النسخة

أبو عبد الله بن الشيخ مقبل بن قاضي اللواتي

حفظها الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ أسئلة وأجوبة الدرس (٣٧) □

١. معاني (أن)؟

٢. مصدرية ناصبة، تفسيرية، زائدة، مخففة من الثقيلة.

٣. (أن) المصدرية لماذا قيل لها مصدرية؟

لأنه تؤول مع صلتها بمصدر.

٤. هل تدخل أن المصدرية على الفعل الماضي؟

نعم، تدخل على الماضي والمضارع والأمر، خلافاً لابن طاهر فإنه يقول إنها تختص بالفعل المضارع؛ لأنه تخلصه للاستقبال، وقد نُقِضَ بـ(إن) الشرطية؛ فإنها تدخل على الفعل المضارع وتخلصه للاستقبال، ومع ذلك تدخل على الماضي.

٥. اذكر بعض الأدوات التي إذا دخلت من الفعل المضارع التي تخلص للاستقبال؟
السين وسوف، ولن، وأن المصدرية، وإن الشرطية.

٦. (أن) الزائدة هل لها معنى؟

تأتي لتقوية الكلام وتوكيده، وضابطها: دخولها في الكلام كخروجها.

٧. مواضع دخول (أن) الزائدة؟

بعد (لما) التوقيتية، نحو: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾، وإذا وقعت بين فعل القسم و(لو)،
وشاهده هذا البيت: (فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ... لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ). وبين
الكاف ومجروره، وشاهده: (وَيَوْمًا تُؤَافِنَا بِوَجْهِ مُقَسِّمٍ *** كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ
السَّلَمِ) في رواية الجر.

٨. في البيت شاهد آخر: (كَأَنَّ ظَنِّيَّةً)؟

(كَأَنَّ) مخففة من الثقيلة وتكون عاملة.

٩. ما ضابط (أَنَّ) المفسرة؟

هي الجملة المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه.

١٠. ما شروط (أَنَّ) المفسرة؟

أن تقع بعد جملة. أن يتأخر عنها جملة. أن يكون في الجملة السابقة معنى القول دون حروفه. أن لا تقترن بحرف جر.

١١. الجملة التي يشترط في مجيئها بعد (أَنَّ) المفسرة هل تكون جملة فعلية أو اسمية؟
فعلية واسمية.

١٢. قوله تعالى: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

لماذا لا يصلح أن مفسرة؟

لأنها لم تسبق بجملة، وهي مخففة من الثقيلة.

١٣. ما هي (أَنَّ) هنا (كَتَبْتُ إِلَيْهِ بِأَنْ أَفْعَلُ)؟

مصدرية، ولا يصلح أن كون مفسرة؛ لأنها سبقت بخافض.

١٤. هل يصلح هذا المثال (ذَكَرْتُ عَسْجَدًا أَنْ ذَهَبًا)؟

لا يصلح أن يؤتى بـ (أَنَّ)؛ وذلك أنه جاء بعدها مفرد، ولكن يؤتى بـ (أَي) التفسيرية.

١٥. قوله تعالى عن عيسى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي

وَرَبِّكُمْ﴾ هل تصلح أن تكون (أَنَّ) تفسيرية؟

لا يستقيم أن تكون مفسرة؛ لأنها إن كانت مفسرة لـ (أمرتني) يصير المعنى أن الله يقول: اعبدوا الله ربي وربكم، والله عزَّ وجلَّ لا يقول ذلك، وإنما هو من قول عيسى، أو مفسرة لـ (قلت) وهذا ممنوع أيضًا؛ لأن (قلت) فيه لفظ القول دون حروفه. ولا تكون مفسرة إلا على تأويل القول بأمر أو نحوه.

١٦. وهل يجوز في (أن) وجه آخر؟

جوز الزمخشري أن تكون مصدرية.

١٧. ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِمَّا هِيَ (أن)؟

تفسيرية.

١٨. هل منع أحد في هذا الموضع أن تكون (أن) مفسرة؟

سليم الرازي منع هذا بحجة أن الإلهام ليس فيه معنى القول، وابن هشام رده وانتصر لقول أن الإيحاء فيه معنى القول.

١٩. ما ضابط (أن) المخففة من الثقيلة؟

أن تسبق بعلم أو ظن في أحد الوجهين.

٢٠. (ظننت أن لا يقوم عمرو) ما هي أن؟

يجوز أن تكون مخففة من الثقيلة، ويجوز أن تكون مصدرية؛ لسبقها بظن.

٢١. (أن) المخففة من الثقيلة تعمل أو تهمل؟

تعمل وجوبًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس (٢٨)

متن «الإعراب عن قواعد الإعراب»



قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ:

الرَّابِعَةُ: (مَنْ)، فَتَكُونُ شَرْطِيَّةً فِي نَحْوِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء:

١٢٣]، وَمَوْصُولَةً فِي نَحْوِ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ} [البقرة: ٨]، وَاسْتِفْهَامِيَّةً فِي نَحْوِ:

﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنًا﴾ [يس: ٥٢]، وَنَكِرَةً مَوْصُوفَةً فِي نَحْوِ: (مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ

لَكَ)، أَيْ: بِإِنْسَانٍ مُعْجِبٍ لَكَ، وَأَجَازَ الْفَارِسِيُّ أَنْ تَقَعَ نَكِرَةٌ تَامَّةٌ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ: وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ، أَيْ: وَنِعَمَ شَخْصًا.





دروس «موصل الطلاب إلى شرح قواعد الإعراب»



قال الشيخ خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن أحمد الجرجاوي الأزهرى الشافعي رَحِمَهُ اللهُ:

■ الْكَلِمَةُ [الرَّابِعَةُ] مِمَّا جَاءَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ^(١): [(مَنْ)] -بِفَتْحِ الْمِيمِ-:

-
- (١) تقدم لنا ثلاث كلمات مما جاء على أربعة أوجه: (لولا، وإن مكسورة الهمزة، وأن مفتوحة الهمزة)، وهنا الكلمة الرابعة، وهي: (مَنْ).
- أما (لولا) فتأتي: حرف امتناع لوجود، وحرف تحضيض وعرض، وحرف توبيخ، وعلى قول أنها تكون استفهامية.
- وأما (إن) فتأتي: شرطية، نافية، مخففة من الثقيلة، وزائدة.
- وأما (أن) فتأتي: مصدرية ناصبة، مخففة من الثقيلة، وتفسيرية، وزائدة.
- وهنا (مَنْ) تأتي: شرطية، وموصولة، واستفهامية، ونكرة موصوفة. وهي في كل هذه المعاني اسم، وما قبلها من الكلمات الثلاث كلها حروف.

□ [فَتَكُونُ] تَارَةً [شَرْطِيَّةً] ^(٢)، كَالَّتِي [فِي نَحْوِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾] [النساء: ١٢٣] ^(٣).

(٢) (من) الشرطية للعاقل، وتعرب حسب السياق، قد تكون مبتدأ، وقد تكون غير ذلك، ولكنها من أسماء الشرط، وأسماء الشرط لها الصدارة، فلا يعمل ما قبلها فيها.

(٣) (مَنْ) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(يَعْمَلْ) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ(مَنْ) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هُوَ)، و(سُوءًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(يُجْزَى) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بـ(مَنْ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف، والفتحة قبله دالة عليه، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هُوَ)، و(بِهِ) الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(الباء)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُجْزَى)، والجملة الفعلية (يُجْزَى بِهِ) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط استئنافية لا محل لها من الإعراب.

□ [وَ] تَارَةً [مَوْصُولَةٌ] ^(٤)، كَالَّتِي [فِي نَحْوِ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ} [البقرة: ٨] ^(٥) عَلَى أَحَدِ
الْإِحْتِمَالَيْنِ ^(٦)، فَتَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ وَعَائِدٍ ^(٧).

(٤) هذا المعنى الثاني لكلمة (من) أنها تأتي اسماً موصولاً.

(٥) (وَمِنَ) الواو على حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(مِنَ) حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح لمنع التقاء الساكنين لا محل له من الإعراب، و(النَّاسِ) اسم مجرور بـ(مِنَ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و(مَنْ) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، و(يَقُولُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هُوَ)، والجملة الفعلية (يَقُولُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(٦) أنها اسم موصول، والاحتمال الثاني كما في «حاشية موصل الطلاب» (٥٣٧) للعطار رَحِمَهُ اللَّهُ: أنها نكرة موصوفة. اهـ.

وهذا له نظائر كقوله تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، وقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٠٤]، وقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، وقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]، كل هذه الأمثلة من باب واحد.

(٧) الصلة: جملة خبرية مشتملة على ضمير مطابق عائد إلى اسم الموصول. والعائد: ضمير مطابق للموصول في إفراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنثيه.

فقله: **(فَتَحْتَاجُ إِلَى صَلَاةٍ وَعَائِدٍ)** هذا على أن **(من)** اسم موصول فهذه تحتاج إلى صلة، وهي الجملة التي بعدها، وعائد، وهو هنا الضمير في الفعل.

وأما على أن **(من)** نكرة موصوفة فهي مبتدأ، والجملة التي بعدها صفة، وعلى هذا الثاني تكون مثالا للنوع الرابع، وهو: مجيء **(من)** نكرة موصوفة.

وأما الجار والمجرور في أوائل هذه الآيات فهو متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إذن هنا **{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ}** على أن **(من)** اسم موصول ماذا يكون جملة **(يقول)**؟ صلة الموصول.

وعلى أن **(من)** نكرة موصوفة مبتدأ ما موقع جملة **(يقول)**؟ صفة.

□ [وَأَتَارَةً] [اسْتِفْهَامِيَّةٌ] ^(٨)، كَأَلَّتِي [لِي نَحْوِ: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾] [يس: ٥٢] ^(٩)،
فَتَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ ^(١٠).

(٨) هذا المعنى الثالث لـ (من) أنها تأتي استفهامية.

(٩) إذن (من) في هذا المثال اسم استفهام، ومنه أيضًا قوله تَعَالَى: {مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ} [الأنعام: ٤٦]، وقوله: ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى﴾ [طه: ٤٩].

الإعراب: (مَنْ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(بَعَثْنَا) بَعَثَ فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هُوَ)، و(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (بَعَثْنَا) في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، و(مِنْ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(مَرْقَدِنَا) اسم مجرور بـ (مِنْ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (بَعَثَ)، و(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالمضاف.

(١٠) لأن (من) استفهامية، والاستفهام يحتاج إلى جواب، ويدخل في هذا النوع إذا جاء بعدها (إلا)، قال ابن هشام رَحِمَهُ اللَّهُ في «مغني اللبيب» (٤٣١): وَإِذَا قِيلَ: (من يفعل هذا إِلَّا زيدا) فَهِيَ من الاستفهامية أشربت معنى النفي، وَمِنْهُ ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥]، وَلَا يَتَقَيَّدُ جَوَازُ ذَلِكَ بِأَنْ يَتَقَدِّمَهَا الْوَاوُ خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ؛ بِدَلِيلٍ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. اهـ.

فإذا جاء بعد (من) الاستفهامية (إلا) ففيها معنى النفي، وكأنه في مثل: (من يفعل هذا إِلَّا زيدا) أي: لا يفعل هذا إلا زيد.

وهذه فائدة عن الاستفهام أنه قد يُشَرَّبُ معنى النفي، مثل ما مضى في بعض دروسنا، ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤٧) [الأنعام: ٤٧]، ﴿وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ (١٧) [سبأ: ١٧].

وقوله: ﴿وَلَا يَتَّقِيَنَّ دَاجِلًا يَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١٧) [سبأ: ١٧] لا يلزم في (من) الاستفهامية التي أشربت معنى النفي أن يسبقها الواو، ويدل لذلك: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (٢١) [الأنعام: ٢١] (من) اسم استفهام وجاء بعدها (إلا) من غير أن يسبقها الواو. (ذَا) ملغاة، والوجه الثاني اسم إشارة. وعلى أنها ملغاة (الَّذِي) يكون خبر، (يشفع عنده) جملة الصلة.

□ [وَأَتَاةَ] [نَكْرَةً مَوْصُوفَةً] ^(١١)، كَأَلَّتِي [فِي نَحْوِ: (مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجَبٍ لَكَ) ^(١٢) أَيْ: بِإِنْسَانٍ مُعْجَبٍ لَكَ] ^(١٣)، وَتَحْتَاجُ إِلَى صِفَةٍ ^(١٤).

(١١) هذا المعنى الرابع لـ (من) وهو الأخير أن (من) تأتي نكرة موصوفة بما بعدها.

(١٢) (مَرَرْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(بِمَنْ) الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وَمَنْ: نكرة موصوفة بما بعدها مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مَرَرْتُ)، و(مُعْجَبٍ) صفة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هُوَ)، و(لَكَ) اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (مُعْجَبٍ)، وجملة (مَرَرْتُ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(١٣) هذا تفسير لـ (من) بـ (إنسان)؛ لأن (من) للعاقل، وإذا فسر النكرة الموصوفة بشيء فهذا أعم، قد يكون إنساناً أو حيواناً أو مكاناً. يراجع «شرح الأشموني» (١/٨٥).

ولكنه إذا كان لغير العاقل كحيوان أو مكان فيؤتى بـ (ما) (مررت بما معجب لك)، (ما) نكرة موصوفة مبني على السكون في محل جر.

(١٤) وقد سبق لنا في بعض الدروس أن النكرة على قسمين:

ناقصة وهذه تحتاج إلى صفة.

وتامة فلا تحتاج إلى صفة، فهي تامة مستغنية عن الوصف.

[وَأَجَازَ] أَبُو عَلِيٍّ [الْفَارِسِيُّ] فِي (مَنْ) [أَنْ تَقَعَ نَكْرَةٌ تَامَّةٌ] فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى صِفَةٍ^(١٥)، [وَحَمَلَ عَلَيْهِ^(١٦) قَوْلُهُ:

..... وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ^(١٧)]

(١٥) أي: جمهور النحاة لم يجوز أن يكون لها وجه غير الوجوه الأربعة. كما في «شرح قواعد الإعراب» (٣٨٨) للكافيجي رَحِمَهُ اللهُ.

وأورد الكافيجي رَحِمَهُ اللهُ (٣٨٩) سؤالاً، فقال: فإن قلت: لم لم يعده وجهة خامسة؟ قلت: لعدم التفاته إليه؛ لعدم اشتهاه استعمالها على هذا الوجه. اهـ.

فهذا مما أجازه أبو علي الفارسي أن (من) تأتي نكرة تامة، هذا عكس الذي قبله، الذي قبله تأتي (من) نكرة موصوفة، أي: ناقصة.

(١٦) أي: الفارسي حمل على أن (من) تأتي نكرة تامة هذا البيت.

والبيت بتمامه:

وَنِعَمَ مَزْكَأً مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ... وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ

(١٧) (وَنِعَمَ) الواو على حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(نِعَمَ) فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(مَنْ) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل ل(نِعَمَ)، و(هُوَ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، والخبر محذوف تقديره: نعم من هو هو. و(في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(سِرٍّ) اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(وَإِعْلَانٍ) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(وَإِعْلَانٍ) اسم معطوف على (سِرٍّ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية (مَنْ هُوَ...) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (وَنِعَمَ مَنْ هُوَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَفَاعِلُ (نِعَمَ) مُسْتَتِرٌ فِيهَا، وَ(مَنْ) تَمَيِّزٌ بِمَعْنَى شَخْصًا^(١٨)، وَالضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ، [أَي: وَنِعَمَ شَخْصًا] هُوَ^(١٩)، أَي: بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ الْمَذْكُورُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ.

(١٨) هذا فيه تقدير معنى (من) أنها بمعنى شخص، فهي نكرة تامة بمعنى شخص.

(١٩) وأما عند الجمهور فـ(من) اسم موصول فاعل لـ(نعم) فيكون استعمالها هنا من قبيل الوجه الثاني، و(هو) مبتدأ، خبره محذوف، أي: نعم من هو هو. «شرح قواعد الإعراب» (٣٨٨) للكافيجي رَحِمَهُ اللَّهُ.

إذن على رأي أبي علي الفارسي فاعل (نعم) ضمير مستتر، و(من) نكرة تامة تمييز، والضمير المنفصل (هو) هو المخصوص بالمدح، أي: وهو مبتدأ، وخبره الجملة قبله.

وأما عند جمهور النحويين فـ(من) اسم موصول فاعل (نعم)، فعلى هذا يرجع إلى الوجه الثاني وهو مجيء (من) اسم موصول، والضمير (هو) مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: نعم من هو هو.

الشاهد في هذا البيت: أن (من) نكرة تامة غير موصوفة على قول أبي علي الفارسي رَحِمَهُ اللَّهُ. انتهينا من معاني (من)، ولله الحمد.

واستفدنا أنها تأتي: شرطية، وموصولة، واستفهامية، ونكرة موصوفة.

وفي كل حالاتها لا تخرج عن الأسماء، والله أعلم.